

أهم مصطلح مسيحي تم وضعه في قانون الإيمان مجمع نيقية

523م

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير الاختباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها الاخ اسلام عصام. فلو انت عندك اقتباسات خطيرة حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل - 00:00:00

اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنكمي قراءة من كتاب هام جداً اللاهوت المسيحي والانسان المعاصر. الجزء الاول للاب سليم بوستر هنكمي قراءة من الصفحة رقم ثلاثة وعشرين. وبدأ الكلام عن مجمع نيقية. وهنا هيكل عن لفظة او مصطلح - 00:00:22

مسيحي في غاية الاهمية يعتبر اهم ما تم الاتفاق عليه او اهم ما تم وضعه في مجمع نيقية. كلمة او لفظة هومو اوسيوس. حابب بس اقول لو انت ما شفتش الفيديو اللي فات اللي كنا بنتكلم فيه عن صعوبة العقيدة المسيحية. وانها ضد - 00:00:43

فلسفة والعقل والمنطق والنفس البشرية فانصحك ان انت تشوف هذا الفيديو لانه في غاية الاهمية. وحابب اذكر الناس ان الاب سليم بوستر ز كان بيtalk في سياق الصراعات اللاهوتية التاريخية ما بين العقائد المسيحية والهرطقات المسيحية الأخرى واليهودية - 00:01:03

اسلام وهكذا وركز اكتر على الكلام عن الاريوسية في مقابل العقائد المسيحية التي تم وضعها في مجمع نيقية او تم اقرارها في مجمع هنا بقى بيقول الاتي اما اللفظة الفلسفية الوحيدة التي نسبوها الى المسيح فهي لفظة هومو اوسيوس. طبعاً انا شايف ان ده - 00:01:23

ادعاء ظالم ومجحف لأن قانون الایمان المسيحي فيه اكيد مصطلحات تانية فلسفية لكن اهم مصطلح تم وضعه في قانون مجمع نيقية مصطلح هومو اس اس. هنا هو بيقول لك ان المفروض الكلمة دي دي كلمة يونانية مركبة من مقطعين بيتم - 00:01:43

اخدمها في سياق اللاهوت المسيحي للتعبير عن وحدة الجوهر. المفروض ان الكلمة دي بتتكلم عن ان الابن فيما يخص علاقته بالاب فالابن فيما يخص علاقته بالاب هومو اوسيوس اعي الاب هومو اوسيوس انتو باتري. ده مصطلح اليوناني اللي في قانون الایمان. فيبقى هومو اوسيوس دي معناها من - 00:02:03

ذات جوهر الاب من نفس جوهره. جوهر واحد مع الاب. هو والاب من نفس جوهر الواحد. المشكلة مش في المقطع الاول اللي هي هومو. هومو يعني واحد. وكلمة هومو بنلاقيها مقابل في الانجليزي - 00:02:33

مفهوم يعني واحد. المشكلة في كلمة اوسيبا. وهنا هو بيلقي الضوء على معلومة في غاية الاهمية. الا وهي ان المسيحيين استخدمو كلمات هي موجودة في اللغة اليونانية والناس كانت بتستخدم هذه الكلمات بطريقة معينة. جم المسيحيين واستخدمو هذه الكلمات - 00:02:53

معاني مختلفة تماماً بحيث ان استخدام الكلمة في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي له معنى واستخدام الكلمة في اي مكان ثاني له معنى ثاني. وده كان من ضمن اهم الاسباب اللي ادت الى الصراع حولين هذه الكلمة. وهو هيكل عن ده بعد شوية. فهو بيقول ايه - 00:03:13

الا ان كلمة اوسيبا اللي هي المفروض في الاصطلاح المسيحي في سياق الكلام عن اللاهوت المسيحي وشرح الثالث كلمة اوصيا

معناها جوهر. طب هي طول عمرها كان معناها جوهر؟ لأن الكلمة اوسيما لم تكن تعني الجوهر في ذلك الوقت - [00:03:33](#)
فالفلاتونية الحديثة والغنوصية استعملتها في القرن الثالث للدلالة على الكائن او الكائن العقل او الشخص شف المشكلة. يعني روسيا
كان بيتم استخدامها للدلالة على الاقنوم. مش الجوهر. اومال الكلمة نوم معناها ايه باليوناني؟ ما هي دي مشكلة تانية. ما هنضطر بقى
نجيب الكلمة تانية. لكن طبعا الكلمة اكتنوم مش موجودة اصلا في قانون الایمان. فهو يعني هنا - [00:03:51](#)
عشان كده ما بيجيش سيرتها. وعملنا فيديو طويل عن الكلمة اكتنوم وانها من اصعب المصطلحات المسيحية. لكن هي الفكرة ايه؟ ان
في اكتر من مصطلح طبيعة وجه او شخصية اكتنوم روسيا جوهر هم - [00:04:21](#)
واوسيوس واحد في الجوهر او من ذات الجوهر. او جوهر واحد زي ما شرحنا. ده غير بقى الكلمة تأنس وكلمة تجسد اللي هي تعتبر
تركيبيات لغوية جديدة المسيحيين ابتكروها من اجل التعبير عن عقائدهم. وهي كلمات موجودة ايضا في قانون - [00:04:41](#)
ايمان فهنا قال لك والله الكلمة اوسيي دي لما المسيحيين جم يستخدموها في مجمع نيقايا حصل لبس واختلاط مفاهيم عند الناس لما
سمعوا الكلمة في سياق قانون الایمان لأن الكلمة ما كانش معناها الجوهر ساعتها. او استخدام الكلمة - [00:05:01](#)
في هذا الوقت وفي هذا العصر ما كانش بمعنى الجوهر. فالناس قالت انت ازاي تقولوا ان الاب والابن في سياق ان الكلمة روسيا
معناها كائن او شخص. يبقى انت كانك بتقول ان الاب والابن اكتنهم واحد - [00:05:21](#)
وده كفر بواح عند المسلمين ودي نقطة مهمة جدا. فهنا بيقول لك وكانت تستعمل ايضا للأشياء المادية. فقط عtan من المادة نفسها
كانت تطلق عليهم لفظة هومو اوسيوس يعني انهم من كيان واحد - [00:05:41](#)
خلي بالك الاستخدام ده هو الاقرب للمعنى المسيحي اللي هم كانوا عايزينه. بس هي الفكرة ان روسيا في اغلب الاحيان كانت دلالة
على الكائن او الكائن العاقل او الشخص. فطبع انت هتقول لي همو اسيوس بمعنى انهم شخص واحد ولا همو اوسيوس - [00:05:59](#)
معنى انهم كيان واحد برضه الموضوع ملحوظ هم مش كيان واحد. مش ده اللي احنا قاصدينه. فهنا قال لك ايه؟ الا انه في المجمع
تغير فجأة معنى الكلمة. واعلم الاباء. اعلم تحس ان هو مين اللي اعلمه يعني؟ ان روسيا تعني - [00:06:19](#)
الجوهر وليس الكيان. الله! هو احنا حالا بالا بنخترع لغة؟ يعني هو فيه ايه يا جماعة؟ فاطلاقها على المسيح يعني ان المسيح هو من
جوهر الاب ذاته وقد احدث تغيير معنى هذه اللفظة بلبلة في الكنيسة كلها. ما هو احنا مش هتعلمونا - [00:06:39](#)
لغة من اول وجديد عشان خاطر تشرحوا اعتقادكم العجيب ده. فالاساقفة وال فلاسفه الذين لم يحضرروا المجمع اغتاظوا لسماعهم ان
المجمع قد نسب تلك اللفظة الى المسيح. لأنهم مش مدركين ان انت اخترعتم الكلمة معنى - [00:06:59](#)
وراحوا يتسائلون وعندتهم حق من اعطي لفظة اوسيما معنى الجوهر. عوضا عن كيان انت بتخترعوا يا جماعة! ما هو اصل خلي بالك
هنا نقطة مهمة. الاساقفة وال فلاسفه الذين لم يحضرروا المجمع اغتازوا. الاساقفة وال فلاسفه - [00:07:19](#)
فالفلسفه المقصد به ايه؟ يعني انت اشرح لي اعتقادك انا فيلسوف مش على دينك. واشرح لي اعتقادك. فتبينجي انت تقول لي ان
الابن هم اوسيوس انتو باتري. آآ ايوة ده معناه ان الاب والابن كيان واحد لأنني ما هي روسيا احنا لما بنتكلم - [00:07:39](#)
وبنستخدم الكلمة اوسيما بنقول ان معناها الكائن او الكائن العاقل او الشخص او الكيان. انت تقصد ان الاب والابن كيان واحد واحد انت
تقصد ان الاب والابن كائن عاقل واحد شخصه؟ لا. الله! طب ما هي الكلمة بتستخدم بالمعنى ده. احنا بقى هنستخدم الكلمة - [00:07:59](#)

وهنبطط على اللغة وهنحط الكلمة معنى لغة وجديد. فقال لك يعني من اعطي لفظة اوسيما معنى الجوهر عوضا عن كيان ومن الذي
اقر انهم اوسيوس تعني الوحدة في الجوهر وليس كما يقول الهراطقة الوحدة في الكيان - [00:08:19](#)
اي في الاقنوم لفظة اوسيات يعني كائن. يا جماعة مش من دماغكم كدا تخترعوا معاني الكلمات. هي دي مشكلة المسيحية ايديتها
وصلت لدرجة من الصعوبة ان انا باجيip كلمات لغوية وافرغها من معناها الاصلي واضع لها معانٍ - [00:08:39](#)
وخليل بالك في نقطة مهمة والحمد لله الذي ذكرني ان انا اقول هذا التعليق. عادي جدا ان الكلمة يكون لها معنى لغوی ومعنى

اصطلاحي. كويس وده موجود في الشريعة الاسلامية والديانة الاسلامية عادي ان كلمة لها معنى لغوي ومعنى اصطلاحي. زي الكفر مثلا له معنى لغوي وله معنى - 00:08:59

لكن دائما وابدا المعنى الاصطلاحي الديني له علاقة بالمعنى اللغوي. اما النصارى بقى الكلمة دي انا سافرها من اي معنى كان بيتم استخدامه قبل كده وهستخدمه بمعنى جديد. وهقول بقى كلام - 00:09:19

ام باليوناني لو انا ما قلتلكش المعنى الجديد للكلمة انت هتفهم كلامي غلط. وده يعني انا مش قادر اعلق اقول ايه ده يعني ايه يتوصف بايه يعني؟ هنا في الاخر قال لك ايه؟ خافوا من ان ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته - 00:09:39

معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن اقنومنا واحدا مع الاب كما كان يقول الهرطوقي سبليوس هو هنا بيعلق على ايه؟
يعلق على استخدام كلمة روسيا واستخدام الكلمة هومو واوسيوس بهذا الاستخدام الجديد في مجمع نيقية. قال لك - 00:09:59

لفظة اسيا تعني كائن. فالشخص هو كائن. كما ان الجوهر كائن. يعني ايه الشخص كائن كما ان الجوهر كائن. المقصود ان الجوهر ده

له وجود حقيقي. هو مش شيء معنوي مجرد موجود في الذهن. لأنّه له - 00:10:18

وجود حقيقي في الواقع. لكن هذا الوجود الحقيقي في الواقع لا يكون الا في كائن او اقنومنا معين فعلشان كده لما كانوا بيستخدموا
كلمة اوسيا لأن الجوهر ليس له وجود مجرد ذهني معنوي - 00:10:38

وجوده بيكون في الكائن فقط. علشان كده كانوا بيستخدموا الكلمة او صياغة معنوي كائن. طيب وبعدين؟ انت بقى جيت تستخدم اوسيا
هي مش بمعنى كائن الوجه نفسه اللي موجود في الكائن. واحنا ما كناش بنستخدم الكلمة اوسيا بالمعنى ده. وبالتالي حصل
ايّه؟ خافوا من ان - 00:10:58

ينتقل البعض بسهولة من وحدة المسيح مع الاب في الجوهر الى وحدته معه في الكيان اي في الاقنوم. وعندئذ يصبح الابن واحدا مع
الاب كما كان يقول الهرطوقي سبليوس. ان الاب والابن كائن واحد. ان الاب والابن كيان - 00:11:18

احد ان الاب والابن شخص واحد دي هرطقة. الاب له كيانه والابن له كيانه. علشان كده هم يزيد عن بعض ونقدر نفرقهم عن بعض. بدأ
يتكلم عن نقطة احنا عايزين نسلط عليها الضوء اكتر في فيديوهات تانية كتير. الصراخ - 00:11:38

الذي دار في مجمع نيقية وعايزين نفتش اكتر في اقدم الوثائق التاريخية اللي بتتكلم عن مجمع رقيا ونشوف بقى بالضبط هم عدد
الاباء اللي حضروا وكانوا كم اب واتفقوا على ايه وايه اللي خلاهم يتفقوا على كده وايه بالضبط دور الامبراطور قسطنطين في المجمع
وايه اللي - 00:11:58

حصل بعد المجمع وهل فعلا الناس ارتدت للاريوسية مرة اخرى بعد مجمع نيقية ايه الببلة واللختة اللي حصلت دي فهنا بيقول ايه؟
خل بالك. رغم ضئالة عدد ممثلي الكنيسة الغربية هو المفروض ان المجمع اتعمل في الغرب. لكن مع ذلك - 00:12:18

هو بيقول ان عدد الاباء الغربيين اللي حضروا كانوا اقل من الشرقيين وبباقي العالم. وطبعا معروض ان البابا الكسندروس و ساعتها
اكان الشمام اثناسيوس كان لهم دور كبير جدا في مجمع نيقية. ودول بيمثلوا الشرق فهو بيقول لك لقد كان الغرب مهد - 00:12:38

هرطقة التي تقول ان في الله اكنا واحدا. فوقعت الشبهة على الكنيسة الغربية. واتهمت بانها هي التي نسبت الى المسيح لفظة هومو
اوسيوس اللي هتفيد انه واحد في الاقنوم مع الاب اللي هي هرطقة سبليوس اللي احنا - 00:12:58

احنا لسه قايلنا من شوية. وذلك لادخال بدعة سبليوس في الكنيسة الشرقية. ورغم ضئالة عدد ممثلي الكنيسة الغربية في مجمع
نيقية وربما بسبب ضئالة عددهم اتهموا بانهم كانوا من اتباع سبليوس. لا سيما ان الامبراطور قسطنطين الذي دعا الى المجمع ورأسه
كان هو نفسه غريبا وكان - 00:13:18

ناصرهم. فلهذا السبب ولأسباب اخرى راحة اساقفة الشرق بعد عودتهم من نيقية الى كنائسهم يرفعون عن قانون الایمان بيرفعوا
الامضاء يعني. ان احنا بنتبراً من هذا القانون. ومما زاد البلبل قرار اصدره الامبراطور - 00:13:38

يفرض فيه لفظة هومو اوسيوس بالقوة. طبعا خلي بالك ما ممكن واحد يقول لك الله! هو مش اثناسيوس نفسه يعتبر اقرهم اوسيوس

دي والله صدقني المعلومات الدقيقة فيما يخص قرارات مجمع نيقية احنا ما نعرفش عنها كتير. احنا نعرف ان قانون - 00:13:58 -
الايمان مجمع نيقية وضع كلمة هومو اسيوس في قانون الايمان وضع هذه الصياغة بالحقيقة نؤمن بالله واحد خلق الكل كذا وبرب
واحد يسوع المسيح من الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور نور من نور الى حق من الله حق مولود غير مخلوق. واحد مع
الاب في الجوهر هم اسيوس انتو بدر. فهي - 00:14:18 -

اتحططت في قانون الايمان مجمع نيقية سنة تلميمية خمسة وعشرين. مين بقى اللي طلع بكلمة هوم اسيوس؟ اساطير بقى بتتقابل.
لدرجة انه اتقال قال في بعض المراجع ان اتقال قصاد اريوس - 00:14:38 -
مصطلحات وشروطات مختلفة فيما يخص علاقة الاب بالاب. لغاية ما اتقال له طب انت بتؤمن ان الاب هومو اوسيوس انتو باتري
قال لك لأ حاش وماشي قال لك بس يبقى هي دي الكلمة اللي احنا عايزينها. اللي هتفرق ما بيننا وما بين الاريوسية. طب -
00:14:53 -

يا جماعة طب ما هو ممكن يكون رفض مصطلح هومو اوسيوس مش علشان ان معناها واحد مع الاب في الجوهر ان معناها مع الاب
في الكيان في الاكتوم وان دي بدعة سبليوس وهو لا يؤمن بعقيدة سبليوس. هو بيؤمن ان الاب اكتوم وان - 00:15:13 -
ان الاب اكتوم لكنهم مش من نفس الجوهر مش متساوين. يعني الموضوع ضبابي جدا الى بعد حد. لكن الواقع اللي حصل ايه؟ قال
لك الامبراطور نفسه فرضهم اسيوس بالقوة والاباء بدأوا يروجوا ان لأن يا جماعة اصل الكلمة روسيا اللي في الكلمة - 00:15:33 -
او مو اوسيوس مش معناها كيان معناها جوهر. واضح ان مع الوقت خلاص يعني لو احنا هنتفق ان الكلمة دي مش معناها كده دي
معناها ايه ده؟ فيبقى هم اسيوس مش معناها كده دي معناها كده ماشي. يمشي الحال. فهنا بيأكد على الموضوع ويبيقول لك ايه.
فاعطوا لفظة - 00:15:53 -

روسيا معنى مسيحيانا بحيس اتخذت الكلمة همّؤوس يسأل معنى الجديد التالي بما ان الاب ومن جوهر الاب فالاب الله كما ان الاب الله.
وبالتالي يجب القول ان المسيح هو هو موؤوس اي من الجوهر - 00:16:13 -
واحد مع الاب. سبحان ربى الاعلى. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسي ان تقوم بمشاركة
الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع - 00:16:33 -

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على
بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة تجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن
الله عز وجل لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:43 -
00:17:03 -